

منتدى الإمارات للرياضة المجتمعية يتصدى لأعراض العصر



تغطية: مسعد عبد الوهاب

افتتح الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير التربية والتعليم رئيس الهيئة العامة للرياضة، أمس الخميس، أعمال منتدى الإمارات للرياضة للجميع، الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة تحت شعار «الرياضة وجودة الحياة» وبمشاركة محلية ودولية لنخبة من الشخصيات القيادية والخبراء والباحثين في المجال

يتصدى المنتدى للقضايا الملحة ذات الصلة بتحسين صحة أفراد المجتمع بتوظيف ممارسة الرياضة في التصدي لمخاطر أمراض العصر المنتشرة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بسبب العادات الغذائية الخاطئة وقلة الحركة، وأكد المتحدثون في المنتدى ضرورة التصدي للمشكلة لتطويقها ومنع تمددها لوقاية الأجيال من المخاطر الصحية المهددة للمستقبل.

وفي كلمته الافتتاحية أكد الدكتور أحمد بالهول أهمية المنتدى باعتباره إحدى الفعاليات الرائدة التي تناقش سبل تعزيز

وتنمية الرياضة المجتمعية على المستويين المحلي والخليجي، وتفتح المجال لتعزيز الحوار مع الأشقاء في دول مجلس التعاون حول أفضل الممارسات لتطوير الرياضة المجتمعية، بما ينعكس على مسيرة التنمية الرياضية المزدهرة التي تشهدها المنطقة، مشيراً إلى أهمية هذه الجهود في الارتقاء بقطاع الرياضة في دولة الإمارات إلى مستويات جديدة من التميز، ودعم تحويله من قطاع ترفيهي إلى قطاع تنموي واقتصادي حيوي يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للدولة.

وحذر الفلاسي من تفاقم مشكلة السمنة وما تمثله من تهديدات لمستقبل الجيل بقوله: نحن أمام تحد كبير يتصل باللياقة البدنية والصحة العامة في الجيل الحالي من طلبة المرحلة الثانوية بسبب الأكل غير الصحي والاعتماد على السكريات بشكل كبير مع قلة الحركة، وبكل أسف هناك نسبة عالية من السمنة، الأمر الذي يفرض مسؤوليات على المسؤولين وأولياء الأمور حتى لا تتفاقم المشكلة لأن هذا سيؤثر في مستقبل الجيل، ورغم ذلك يوجد جانب إيجابي في الوقت الحالي حيث الملاحظ وجود وعي كبير بأهمية ممارسة الرياضة في الفئات ما بين 30 وحتى 60 عاماً

وشدد رئيس الهيئة العامة للرياضة على أهمية نشر الثقافة الرياضية بين مختلف أفراد المجتمع لترسيخ دعائم مجتمع رياضي صحي متميز أكثر سعادة ورفاهية، مؤكداً أن تطوير منظومة الرياضة المجتمعية لم يعد مجرد خيار مهم لتعزيز صحة السكان فحسب، بل هو أولوية وطنية لها دور مهم في خلق مجتمع متلاحم ومتماسك

كما تطرق خلال كلمته التي ألقاها خلال المنتدى، إلى الدور الجوهري الذي تلعبه الرياضة المجتمعية في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية وصناعة الرياضيين المتميزين ووصولهم إلى مراحل الاحتراف والريادة وتمثيل دولة الإمارات في المحافل الرياضية القارية والعالمية في مختلف الرياضات

رؤية مستقبلية

وألقى عبدالله علي الربيعي، ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمنتدى كلمة ثمن فيها استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة واحتضانها المنتدى الذي يُعد الأول من نوعه في معالجة قضايا الرياضة المجتمعية على المستوى الإقليمي والدولي ومناقشة الجهود المبذولة في هذا المجال

وتضمنت فعاليات اليوم الثاني للمنتدى جلسات حوارية أبرزها جلسة بعنوان «الآفاق المستقبلية للرياضة المجتمعية»، أدارها الإعلامي مشعل القحطاني بمشاركة المتحدثين شيماء صالح الحصيني من السعودية، والبروفيسور فيصل الملا من البحرين، والدكتورة مريم خليفة عرب من دولة الكويت، وتناولت الجلسة عدة محاور تشمل التعاون والابتكار وبناء القدرات والذكاء الاصطناعي والأبحاث التطبيقية المتعلقة بتعزيز ممارسة الرياضة، وأحدث المناهج والابتكارات لتعزيز ممارسة الرياضة المجتمعية

نمذجة وفرص

وعقدت الجلسة الثانية بعنوان «النمذجة الاستراتيجية لتعزيز ممارسة الرياضة المجتمعية» وأدارها الإعلامي أسامة الأميري، بمشاركة الدكتور عبدالرحيم بن مسلم الدروشي من عُمان، والدكتور سنيد سالم المري من قطر، والدكتور أسامة اللالا

تفاعل رسمي

شهد المنتدى حضوراً رسمياً تقدمه الشيخ سهيل بن بطي آل مكتوم، المدير التنفيذي لقطاع التنمية الرياضية بالهيئة العامة للرياضة، والشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم رئيس اتحاد الإمارات للرماية، وعبدالله علي الربيعي، رئيس قطاع شؤون الإنسان والبيئة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، وفارس المطوع الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية، واللواء «م» ناصر عبدالرزاق الرزوقي رئيس الاتحادين الآسيوي والإماراتي للكراتيه، النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للكراتيه، والدكتور أحمد الشريف، رئيس جمعية الرياضيين بالدولة، والدكتورة هدى المطروشي، رئيس اتحاد الإمارات للخماسي الحديث، ومحمد خلف الحبتور، رئيس اتحاد الإمارات للبولو، وطلال الهاشمي المدير التنفيذي لمجلس أبوظبي الرياضي، وسعيد العاجل نائب رئيس اتحاد الإمارات للرياضة للجميع، وأحمد العبدولي مدير إدارة الرياضة المجتمعية في الهيئة العامة للرياضة مدير المنتدى، وفيصل أنوهي مدير إدارة رعاية وحماية الطلبة في مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، وسالم راشد المطوع الأمين العام لاتحاد كرة السلة، وناصر التميمي الأمين العام لاتحاد الإمارات للجودو، ومحمد خميس النقبلي الأمين العام لاتحاد الإمارات لرفع الأثقال.